

أثر الجولات السياحية الافتراضية على إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية نحو الترويج الافتراضي

د/ نهى فتحي احمد صالح (*)

مشكلة البحث وأهميته

لكل عصر سماته وخصائصه ويتميز عصرنا الحالي بكونه عصر المعلومات والتحول الرقمي، حيث تتسارع فيه خطى الإنجازات التي بدورها نتج عنها معارف جديدة مستحدثة وجب الإلمام بها والعمل على إكسابها لأفراد المجتمع بصفة عامة والطلاب الجامعيين بصفة خاصة، حيث يمثلون نواة المستقبل لذا لزم تزويدهم بالمعرفة والخبرة وتنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة التي تسهم في بناء شخصياتهم.

ومع التوسع في استخدام شبكة الإنترنت فقد انتشر مصطلح الافتراضية، فهو شكل غير تقليدي لمجتمعات يعتمد بناؤها على تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات، حيث لا يتقيد بحدود زمنية ولا مكانية، ويطلق عليها العديد من المسميات المختلفة منها: البانوراما الافتراضية، الجولة البانورامية، الجولات الافتراضية، جولة الواقع الافتراضي، وتعد الجولات الافتراضية أحد المستحدثات التكنولوجية الجديدة التي ظهرت بقوة على الساحة التربوية، وإلتفتت إليها أنظار التربويين والمعلمين، حيث أنها توفر مميزات معينة للمستخدمين من خلال ممارسات التدريس والتي تتيح التعلم حيث يكون المستخدم لها هو محور العملية التعليمية، وهي تتيح للمتعلمين خبرات وتجارب لا تكون عادة في الفصول الدراسية التقليدية، وهي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا، وتتيح للمعلم والمتعلم إمكانية الإطلاع على المواقع المختلفة واختيار المحتوى المناسب. (٢٢:٥٠١)، (١٤:٣٧)

وتعرف الجولات الافتراضية بأنها بيئة تفاعلية تضم مجموعة من الأدوات الرقمية المتنوعة التي يمكن توظيفها عبر الإنترنت حيث تتيح للمستخدمين التعرف على مصادر المعلومات، وتعد من أفضل الأدوات التي يمكن استخدامها لإكتساب المفاهيم ذات العلاقة بمضمون معين أو المفاهيم الهيكلية المعقدة وذلك من خلال استغراق المستخدم في عوالم مصغرة حيث تنتقل تلك العوالم المصغرة المستخدم بخياله إلى عالم خيالي رائع وفعالية هذا النقل معتمدة على المواد السمعية والبصرية والتقنيات التفاعلية لتقليد التجربة بواقعية، وكل العوالم المصغرة التي يمكن مشاهدتها من خلال محتوى الجولات الإلكترونية يجب ألا تثير انتباه المستخدم فقط بل وتحفز أيضا للقيام بالعديد من الأنشطة لفترة طويلة من الوقت ولإنجاز كل هذا تستخدم الجولات الإلكترونية عددا من التقنيات الحديثة المتعددة. (٤:٩٣)، (١٧:١٣٩)

ويذكر "فادي عمروش" (٢٠٠٨) أن الجولات الافتراضية هي "تطبيق يظهر في نافذة متوسطة الحجم، وداخل هذه النافذة يوجد الموقع الذي تريد التجول فيه، بحيث يظهر جزء منه في النافذة وعند التحريك بواسطة الفأرة يمكننا التجول داخل هذا الموقع في كل الإتجاهات مع إمكانية التكبير والتصغير مما يمنحنا القدرة على تصور الموقع بشكله الحقيقي، مما يبرز الناحية العلمية والجمالية الحقيقية للموقع". (١٢:٣٧)

ويعرف "نيكس" (١٩٩٩) الجولات الافتراضية بأنها " مجموعة من الصور ذات الصلة بمحتوى الجولة، والمدعمة بالعديد من الوسائط المتعددة، والتي يمكن توظيفها إلكترونياً عبر الشبكة العالمية للإنترنت في شكل يمكن عرضه ويتعلق بجوهر الزيارة لمكان ما. (٢٦ : ١٢)

في ضوء ذلك فإن الجولات الافتراضية يمكن من خلالها تحقيق العديد من الفوائد والمزايا حيث تشير إلى العديد من المنافع التي يمكن تحقيقها ومنها على سبيل المثال الوصول إلى المحتوى وتحسين تجربة التعلم، إضافة إلى إمكانياتها في المحافظة على البيئات التقليدية التي لا تتحمل تكرار الزيارات، فهي أداة تكنولوجية توفر الصور والمعلومات التي يمكن أن تعزز خبرات التعلم لدي المتعلمين عبر شبكة الإنترنت. (٢٣ : ٧)

وتمنح الجولات الافتراضية المستخدم إحساساً كما لو أنه يقف داخل حيز من الفضاء، ومن ثم التحكم في الحركة داخل المنطقة المتاحة، مع إمكانية التحرك لأعلى ولأسفل في كل مكان داخل هذا الحيز، كما تمكنه من إمكانية تكبير وتصغير البيئة المحيطة، ومنحه قدرة التركيز على مجالات اهتمامه في كل جولة والتي عادة ما تتكون من عدة صور. (٢٥ : ١)

وتعددت أنواع الجولات الافتراضية ما بين الصور والفيديوهات والصوت وصور البانوراما والجولات الافتراضية المباشرة، مما يثرى الجولة الافتراضية بالمعلومات وتزويدها بمتعة أيضاً، ولهذا فالجولات الافتراضية أداة يمكن للزائرين من خلالها التجول لاكتساب المعلومات والخبرات والمهارات، والجولات الافتراضية توفر خبرات مفيدة للمستخدمين، حيث يكون المستخدم هو محور الإهتمام كما تعمل أيضاً على تنمية مهارات التفكير العليا، وتتيح للمعلم والمتعلم إمكانية الاطلاع على المواقع المختلفة، واختيار المحتوى المناسب لدراسته، فهي تمثيل افتراضي للأماكن المحيطة على خرائط جوجل، بالإضافة إلى ملايين الصور والفيديوهات والصور البانورامية، مما يتيح للمستخدمين في كل مكان استكشاف العالم افتراضياً. (٢١ : ٥، ٦)

فضلاً عن أنه قد أوصت العديد من الدراسات بضرورة توظيف الجولات الافتراضية في التعليم بتوفير بعض الأدوات التي يمكن من خلالها تفاعل المتعلم معها، وبالتالي تدعم عملية التعلم لدية كالبريد الإلكتروني أو منتدي النقاش أو الخريطة التفاعلية أو الرقمية أو المرشد الافتراضي، وقد ظهرت تطبيقات رقمية جغرافية تتوفر بها جميع هذه الأدوات مع الجولات الافتراضية كتطبيقات خرائط جوجل مثل : جوجل إيرث وجوجل ماب. (٦ : ١٤٤)

والترويج يلعب دوراً فعالاً في تربية النشء، فهو يهتم به من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وبالتالي يسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل المتوازن للفرد، حيث يعد الترويج ضرورة حتمية للأطفال، فهو يحقق الإشباع الفطري لهم ويجعل التعلم يتيح شيء من المتعة، ويمدهم بالتفكير التأملي، ويزيد من شعور الناشئ بما حوله لأنها تعد أحد مظاهر التجديد التربوي، كما تساعد على جعله فعالاً ونشطاً من خلال العمل الجماعي المشوق. (١٤ : ٩١)

وفي هذا الصدد تذكر " تهاني عبد السلام " (٢٠٠١) أن الترويج يلعب دوراً هاماً في عملية التنمية الشاملة للفرد والمجتمع، عن طريق توجيه قدرات الإنسان والاستفادة من طاقاته إلى أقصى حد ممكن، ومن ثم تساعد على نمو العلاقات الاجتماعية وتقلل من المشكلات التي تواجه الفرد في حياته للتعامل مع أفراد المجتمع بطريقة سوية وقد أصبح الترويج هو التحدي الذي يواجه هذا العصر لتحقيق علاقات طيبة مع. (٣ : ٦٨)

ويؤكد "عوض الدرسي" (٢٠٠٧) على أهمية الترويح في حياة الإنسان والمجتمعات، ويشير إلى ضرورة إستبدال مصطلح الترويح بالتربية الترويحية، حيث إن الخبرات المتمثلة في الأنشطة الترويحية تعد خبرات تربوية تسهم في تربية النشء، وتحقيق النمو المتوازن، فالإنسان وحدة متكاملة لا تتجزأ تتأثر وتنمو ككل، فالنمو يشمل جميع جوانب الشخصية. (١١ : ١٧)

ويشير كلا من "محمد الحماحمي ، عابدة عبد العزيز" (٢٠٠١) إلى أن الترويح هو "النشاط البناء الذي يمارس في وقت الفراغ بالإختيار الحر دون توقع أي عائد مادي بهدف إكتساب الخبرات المتعددة لإحداث التوازن لدى الأفراد لإعدادهم للحياة العامة". (١٥ : ٦٨)

كما يوضح "اسامة راتب" (٢٠٠٠) انه في السنوات الأخيرة ازداد الإهتمام بالنواحي النفسية للرياضيين بجانب النواحي البدنية والمهارية واتجه الباحثون إلى معرفة السمات الخاصة لهم وطرق تنميتها وكيفية تطويرها لأنها تعتبر من العوامل الهامة التي تسهم بدرجة كبيرة في التربية المتوازنة للشخصية للوصول الى أعلى المستويات الرياضية. (١ : ١٣)

وعلى الرغم من أهمية العنصر البشري كحجر أساس في مجال المشاركة في الأنشطة الترويحية بصفة عامة، إلا أن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة أصبحت مطلب لا بديل عنه وخاصة مع اعتماد كل المجالات الخدمية على التكنولوجيا وتطبيقاتها في ممارسة أعمالها، ويعتبر مجال السياحة من أهم المجالات الخدمية التي تعتمد على العنصر البشري سواء كمقدم للخدمة (المؤسسات السياحية) أو كمستهلك لها (السائح)، ومع ذلك فإن إستخدام التكنولوجيا الحديثة قد ساهم بشكل كبير في دعم مقدمي الخدمات السياحية من جهة عن طريق تقليل التكلفة والوقت وزيادة جودة الخدمات المقدمة، وكذلك دعم إستفادة السائح بتلبية احتياجاته ورغباته في الوقت والمكان المناسب والسعر المناسب أيضا، كما يسعى مقدمي الخدمات السياحية حول العالم الى مواكبة كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف زيادة حجم إستثماراتهم وكذلك تلبية رغبات واحتياجات السائحين الحاليين والمرقبين. (١٧ : ١١٢)

ويعتبر الذكاء الإصطناعي أحد أهم الأشكال الحديثة للتكنولوجيا حيث بدأت الكثير من شركات تكنولوجيا المعلومات حول العالم في توفير العديد من التطبيقات التكنولوجية القائمة على فكرة الذكاء الإصطناعي (AI) بمعنى الإعتماد على فكرة قيام الألة بالتفكير المنطقي وتحليل البيانات وحل المشكلات بأسلوب يحاكي العقل البشري، وهو ما يمكن الإستفادة منه بشكل قوي في تحليل الكثير من البيانات والخروج بالكثير من المعلومات والنتائج التي تفيد المجال السياحي وتطور أدائه. (٩ : ٢٢)

وتعد السياحة وخاصة السياحة الترويحية أحد أكثر المجالات التي شهدت إهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة، لأنها أصبحت تشكل أحد موارد التنمية الشاملة وخاصة الإقتصادية والإجتماعية، كما أن صناعة السياحة عنصراً هاماً وعملاً فعالاً في بناء المدن الذكية، لذلك أصبحت تؤدي دوراً هاماً في إستراتيجية السياحة الذكية التي ظهرت على مدى السنوات القليلة الماضية، ومن هذا المنطلق أدخلت هذه التطورات إلى مفهوم السياحة عن طريق إدخال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلى أماكن الجذب السياحية. (٨ : ٥٩)، (١٨ : ٢١ - ٢٨)

ويشير كلا من " منال أبو الحسن " (٢٠٠٩)، و" مها الشحروري " (٢٠٠٨)، و" فضل سلامه " (٢٠٠٦) إلى أن الترويح يمكن أن يتم من خلال الألعاب التي تعرض على شاشه التلفزيون (ألعاب الفيديو) أو على شاشه الكمبيوتر أو من خلال شبكة الانترنت والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال المشاهدة أو الألعاب الإفتراضية كسباق السيارات أو يقدمون ألعاب للخيال العلمي في الفضاء. لذا قد أصبحت الأنشطة الإلكترونية مجالاً ترويحياً وظاهرة حقيقية في مجتمعنا لا يكاد يخلو منها بيت. (٣٣ - ٣٥)، (٢٠ : ٤٦)، (١٣ : ٤٧)

كما تشير "عابدة عبد العزيز ومحمد الحماحمي" (٢٠٠٤) إلى أن الترويح يعد أحد المناشط التربوية والإجتماعية الذي يتقبله المجتمع ويخضع لعاداته وتقاليده ونوع الثقافة والمعتقدات السائدة فيه فالترويق يحتل مكانة هامة في الحياة المتوازنة إلى جانب العمل والعبادة والراحة، كما

يعد الترويج مظهر من مظاهر النشاط الإنساني لما له من دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه وإسهامات متعددة في تحقيق السعادة الشخصية. (١٠ : ١٨)

من ثم يتضح أن الترويج الإفتراضي أصبح سمة من سمات العصر الحالي فمن خلال الملاحظة سنجد جميع أفراد المجتمع يمارسون الترويج الإفتراضي يوميا من خلال الموبايل وهم في المواصلات أو في وقت الفراغ في العمل أو أثناء أوقات الراحة من الأعباء اليومية، الأمر الذي يستلزم معه توفير وسيلة علمية مقننة للإستفادة الفعالة منه وتوظيفه بكفائه. (٧ : ٢٧١)

ومن خلال العرض السابق تري الباحثة أن الجولات السياحية الإفتراضية لها مواقف مختلفة وبيئات تفاعلية تسمح للمستخدم بزيارة أي مكان عن بعد، وذلك بإستخدام أنواع مختلفة من الوسائط مثل الصور، والعروض ثلاثية الأبعاد، والفيديو، والصوت، والعروض البانورامية ، ونتيجة للتطور السريع في شتي المجالات ظهرت الحاجة لدى المؤسسات الرياضية بصفة عامة والترويجية السياحية بصفة خاصة إلى ضرورة إعادة النظر في الأساليب والطرق التي تستخدمها والتي بدورها تعرقل ركب التقدم، فلن يتم ذلك إلا من خلال إستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة تواكب عصر المعلومات والتحول الرقمي.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية _جامعة طنطا، الأمر المعني بقيامها بالتدريس للمقررات الدراسية الخاصة بتخصص الترويج، لاحظت أن هناك العديد من الطالبات ليس لديهن الإتجاه نحو الترويج الإفتراضي فضلا عن عدم القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، لذا جاءت فكرة البحث الحالي كوسيلة للتعرف على واقع إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية نحو الترويج الإفتراضي والعمل على تنميته من خلال توظيف الجولات السياحية الإفتراضية والتعرف على مدي تأثيرها علي إتجاه الطالبات نحو الترويج الإفتراضي.

ومن خلال اطلاع الباحثة علي البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوعي الجولات الإفتراضية وكذلك الترويج الإفتراضي، لاحظت الباحثة _ في حدود علمها _ أن هناك ندرة في الأبحاث التي تناولت دراسة توظيف هذين الموضوعين في المجال الرياضي، مما أثار دافعيه الباحثة لتناول هذين الموضوعين كمحاولة لإلقاء الضوء عليهما في المجال الرياضي.

ومن هنا تكمن أهمية ومشكلة البحث في كونها من الدراسات الأولى التي تسعى لإلقاء الضوء علي مثل هذه الظاهرة من خلال التعرف على أثر الجولات السياحية الإفتراضية على اتجاه طالبات كلية التربية الرياضية _ جامعة طنطا نحو الترويج الإفتراضي.

هدف البحث :

- يهدف البحث إلي التعرف علي أثر الجولات السياحية الإفتراضية على اتجاه طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا نحو الترويج الافتراضي من خلال التعرف على :
- ١- واقع إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية نحو الترويج الإفتراضي.
 - ٢- توظيف الجولات السياحية الإفتراضية لتنمية إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية نحو الترويج الإفتراضي.
 - ٣- تحديد العلاقة الإرتباطية بين واقع الإتجاه نحو الترويج الإفتراضي وكفاءة الجولات السياحية الإفتراضية في تنمية هذا الإتجاه لدي طالبات كلية التربية الرياضية.

تساؤل البحث :

ما أثر الجولات السياحية الإفتراضية على إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية _ جامعة طنطا نحو الترويج الافتراضي ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث

الجولات الافتراضية

هي "بيئة تفاعلية تضم مجموعة من الأدوات الرقمية المتنوعة التي يمكن توظيفها عبر الإنترنت، بهدف تقديم مجموعة من البدائل التي تحاكي أماكن محددة، بحيث تتيح للمستخدم فرصاً متنوعة للتعرف على مكونات هذه الأماكن دون أية قيود زمنية أو مكانية". (١٧: ١٣٩) الترويج الافتراضي:

هو "أنشطة ترويجية يتم ممارستها في بيئة تمزج الواقع بالخيال بتمثيل واطهار الأشياء إما ثابتة أو متحركة والتي يتفاعل معها المستخدم مستخدماً أجهزة وأدوات تكنولوجية ليمر بخبرة تحاكي الواقع داخل بيئة مصطنعة". (٢٤ : ١٨٣)

السياحة الافتراضية

هي "تجربة سياحية توفر للزائر زيارة الموقع السياحي، ومشاهدته دون الحاجة للسفر فعلياً إليه باستخدام الأدوات الإلكترونية الحديثة، وشبكة الإنترنت العالمية، وبتكلفة منخفضة، فهي توفر تجربة التنقل داخل الوجهة السياحية بتقنية ثلاثية الأبعاد في أي وقت". (١٧ : ٣٥)

الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرين أساسيين هما الجولات السياحية الافتراضية والترويج الافتراضي:

- الدراسة الأولى

دراسة "مها حفني ، يارا إبراهيم" بعنوان " وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي المهارات الرقمية لديه " (٢٠٢٢)(٢١) وقد استهدفت الدراسة تحديد أثر وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي تنمية المهارات الرقمية لديه، وتم إعداد ثلاث قوائم بالمفاهيم الجغرافية الطبيعية، ومهارات التفكير البصري الجغرافي، والمهارات الرقمية اللازمة للتجول الافتراضي باستخدام بعض تطبيقات جوجل: جوجل إيرث وجوجل ماب والتجول الافتراضي لطفل الروضة، وأعدت الباحثتان إختبار المفاهيم الجغرافية الطبيعية الإلكترونية المصور، وإختبار مهارات التفكير البصري الجغرافي المصور، وبطاقة ملاحظة المهارات الرقمية اللازمة للتجول الافتراضي باستخدام بعض تطبيقات جوجل لطفل الروضة، ووحدة الأنشطة المقترحة ودليل المعلم لوحدة في الجغرافيا، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة، وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية وحدة الأنشطة المقترحة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الطبيعية ومهارات التفكير البصري الجغرافي والمهارات الرقمية اللازمة للتجول الافتراضي، كما أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية الطبيعية الإلكترونية المصور وإختبار مهارات التفكير البصري الجغرافي المصور.

-الدراسة الثانية

دراسة كلا من " فكرية عبد الفتاح ، أحمد يوسف " بعنوان " دور السياحة الافتراضية في الترويج للوجهات السياحية في مصر في ظل جائحة كورونا " (٢٠٢٢)(١٧) وقد إستهدفت الدراسة إبراز دور السياحة الافتراضية وتأثيرها على الترويج للوجهات السياحية المختلفة في

ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفل وطفلة من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال، إستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل ووصف البحوث والدراسات السابقة، وتصلت نتائج الدراسة إلى أهمية السياحة الافتراضية في الترويج للوجهات السياحية المصرية.

- الدراسة الثالثة

دراسة "زينب مسعود" بعنوان "بناء مقياس الترويج الافتراضي لطلاب الجامعة" (٢٠٢١) (٧) وقد إستهدفت الدراسة بناء مقياس الترويج الافتراضي لطلاب الجامعة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف لدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً، وإشتمل مجتمع البحث علي الشباب في مرحلة التعليم الجامعي بالمرحلة السنية من ١٨ الى ٢٥ سنة، تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع البحث وقد اشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٢٤٠) فرد من مجتمع البحث، وأكدت الدراسة على أهمية الترويج الافتراضي للطلاب الجامعيين وتوصلت إلى بناء المقياس المقتن الذي يقيس إتجاه طلاب الجامعة نحو الترويج الافتراضي.

- الدراسة الرابعة

دراسة "محمد زين الدين" بعنوان "فاعلية الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال" (٢٠١٨) (١٧) وقد إستهدفت الدراسة تصميم جولات افتراضية ثلاثية الأبعاد وقياس فاعليتها في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال، ووضع قائمة بالمعايير الفنية والتربوية للجولات الافتراضية، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفل وطفلة من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال، إستخدم الباحث منهجين هما المنهج الوصفي لتحليل ووصف البحوث والدراسات السابقة، والمنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين في القياس البعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية المصور لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على فعالية الجولات الافتراضية المقترحة في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال.

- الدراسة الخامسة

دراسة "حميد السباحي" بعنوان "فاعلية الجولات الافتراضية القائمة على النص والصورة في تنمية تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم في مقرر مراكز مصادر التعلم واتجاهاتهم نحو تلك الجولات" (٢٠١٧) (٤) وقد إستهدفت الدراسة وضع قائمة بالمعايير الفنية والتربوية للجولات الافتراضية، إستخدم الباحث منهجين هما المنهج الوصفي لتحليل ووصف البحوث والدراسات السابقة والمنهج التجريبي لدراسة اثر الجولات الافتراضية القائمة على النص على التحصيل المعرفي واتجاه الطلاب نحو الجولات الافتراضية، وبلغت عينة البحث (٨٧) طالب من طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان، وتم اختيارهم وفق شروط متمثلة في إجادتهم إستخدام الإنترنت ودراساتهم لمقرر مراكز مصادر التعلم والذي إختاره الباحث كمحتوى تعليمي للجولات الافتراضية، و كانت من أهم النتائج أن فعالية الجولات الافتراضية في رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة رغبة الطلاب في التعامل معه والتعلم من خلاله.

- الدراسة السادسة

دراسة "أمل يوسف" بعنوان "أثر الجولات الافتراضية عبر الانترنت ودورها في تنمية التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية" (٢٠١٦) (٢) إستهدفت الدراسة التعرف علي أثر الجولات الافتراضية عبر الانترنت ودورها في تنمية التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية التي وجدت في الجولات الافتراضية الفرة لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية، كما أن إتاحتها عبر الانترنت أصبحت واقعاً ملموساً، لذا أصبح حتماً دراستها للتغلب على صعوبات بعض المقررات التعليمية.

- الدراسة السابعة

دراسة "خمس محمد" بعنوان "فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية" (٢٠١٦) (٥) إستهدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، إستخد الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة الدراسة (٤٧) طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية .

التعليق علي الدراسات السابقة

ألقت الدراسات السابقة الضوء علي الكثير من المعالم التي أفادت البحث الحالي فيما يتعلق بالخطوات المتبعة لإجراء البحث، فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات فيما يلي :

١. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد وصياغة جوانب مشكلة البحث وتحليل جوانبه.
٢. ساعدت الدراسات السابقة في التعرف علي أهم المراجع التي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها وأماكن الحصول عليها.
٣. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث الحالية سواء من النواحي الفنية أو الإدارية.
٤. تحديد الإطار الزمني الملائم لطبيعة البحث.
٥. وجهت هذه الدراسات نظر الباحثة إلي الإختيار الأمثل لعينة البحث واختيار أدواته.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ولقد استعانت بإحدي التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بإتباع القياس القبلي والبعدى لها وذلك لملائمته للبحث.

مجتمع وعينة البحث

يشمل مجتمع البحث طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، المقيدات بالفرق الدراسية الآتية (الثانية_الثالثة_الرابعة) للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والبالغ قوامهم (١٤٥٤) ألف وأربعمائة وأربعة وخمسين طالبة ، وقد قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقد بلغت عينة البحث الأساسية (٣٦٤) ثلاثمائة وأربعة وستون طالبة بنسبة مئوية بلغت (٢٥%) من مجتمع البحث الأصلي بالإضافة إلى عينة البحث الإستطلاعية والتي بلغ قوامها (٥٠) خمسون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث .

تجانس أفراد العينة:

يعتبر إتحاق الطالبات بكلية التربية الرياضية بعد إجتيازهن لإختبارات القبول أحد المؤشرات على تكافؤ أفراد عينة البحث، إلا ان الباحثة قد قامت بتطبيق اختبار "كاتل" للذكاء على طالبات العينة وتراوح زمن التطبيق ما بين ٣٠ دقائق و ٥٠ دقيقة لكل طالبة على حدة، وتم تصحيح الاختبار عن طريق مفتاح الإجابة الملحق به وذلك لحساب العمر العقلي لكل طالبة، وبالتالي تحديد نسبة الذكاء عن طريق المعادلة

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{100} \times 100$$

العمر الزمنى

وقد تراوحت نسبة الذكاء لطالبات العينة ما بين ١١٣ - ١٢١ وهذا يدل على تجانس أفراد العينة، فضلا عن ذلك فمما يؤكد تجانس العينة انه تم اجراء اختبار "ليفين" Levene Test لقياس التجانس بين المجموعات اثناء اجراء القياسات البعدية، فإذا كانت نتيجة اختبار ليفين غير داله احصائياً، تكون المجموعات متجانسة، أما إذا كانت نتيجة اختبار ليفين داله، فهذا يدل على أن المجموعات غير متجانسة، وقد جاءت نتيجة اختبار ليفين بمقدار (٠,٠٩٠) بمستوى دلالة (٠,٧٦٥) وهى قيمة غير داله احصائيا مما يشير على تجانس العينات موضوع البحث.

أدوات جمع البيانات

قامت الباحثة بتحديد الأدوات المناسبة المستخدمة في البحث وقد راعت الشروط التالية :

- أن تكون ذات فاعلية فى قياس الجوانب المحددة للبحث.
- أن يتوافر بها المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.
- أن تتناسب مع الهدف المراد تحقيقه من البحث.

أولاً : الوثائق والسجلات

قامت الباحثة بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بشئون الطلاب بكلية التربية الرياضية _ جامعة طنطا، وذلك للتعرف على الأعداد الفعلية للطالبات بتلك الفرق.

ثانياً: المقياس

إستخدمت الباحثة مقياس الترويم الإفتراضى لطلاب الجامعة من إعداد (زينب مسعود)(٢٠٢١) مرفق رقم (٢)، ويتكون المقياس من (٢٤) أربع وعشرون عبارة ويوضع أمام كل عبارة ميزان تقدير مصمم بطريقة ليكرت يحتوى على ثلاثة اختيارات لكى يختار المفحوص أحدهم (موافق _ إلى حد ما _ غير موافق)

المعاملات العلمية للمقياس

أ - الصدق :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس حيث إستخدمت صدق الإتساق الداخلى حيث قامت بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) خمسون طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث وقد تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه تراوحت بين (٠,٥٩٤ : ٠,٩٥١) ، كما إتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل تراوحت من (٠,٦٠٤ : ٠,٩٦٠) ، كما إتضح أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل تراوحت ما بين (٠,٦٩٨ : ٠,٨٤٢) وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلى مناسب.

ب - الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وقد تراوحت معاملات الفا لمحاور المقياس ما بين (٠,٧٤٨ : ٠,٨٠٢) ، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٧٩٤) وجميع القيم دالة إحصائياً، وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بثبات مناسب.

ثالثاً: البرنامج الترويجي المقترح

قامت الباحثة بعرض إستمارة إستطلاع رأى الخبراء على مجموعة من السادة الخبراء فى المجال الترويحي ومجال السياحة ومجال تكنولوجيا التعليم للوقوف على ملائمة الهدف العام للبرنامج وأهم محاور البرنامج والزمن الكلى للبرنامج وعدد الوحدات وزمن كل وحدة.

ثم قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة استرشادا بكلا من "فكرية عبد الفتاح، أحمد يوسف" (٢٠٢٢) (١٤)، "مها كمال، يارا إبراهيم" (٢٠٢٢) (٢٢)، "زينب مسعود" (٢٠٢١) (٧)، "صابر يحيى" (٢٠٢١) (٩)، "شيخة العاجزة" (٢٠٢٠) (٨)، "محمد زين الدين" (٢٠١٨) (١٨)، "حميد السباحى" (٢٠١٧) (٤)، "أمل حلمى" (٢٠١٦) (٢)، "خميس محمد" (٢٠١٦) (٥)، "رحاب أنور" (٢٠١٠) (٦)، "منال أبو الحسن" (٢٠٠٩) (٢٠)، "فادى عمروش" (٢٠٠٨) (١٢)، "مها الشحرور" (٢٠٠٨) (٢١)، "عوض عبد الله" (٢٠٠٧) (١١)، "فضل سلامة" (٢٠٠٦) (١٣)، "عايدة عبد العزيز، محمد الحماحمى" (٢٠٠٤) (١٠)، "معراج هوارى، سليمان محمد" (٢٠٠٤) (١٩) وذلك لوضع الصورة المبدئية للبرنامج الترويحي المقترح قيد البحث.

الخطة الزمنية للبرنامج المقترح

قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للبرنامج الترويحي المقترح على مجموعة من السادة الخبراء فى مجال الترويج وكذلك فى مجال تكنولوجيا التعليم وفى مجال السياحة لإبداء رأيهم حول محتوى وحدات البرنامج وزمن كل وحدة وكذلك المدة الإجمالى للبرنامج ومدى ملائمة كل ما سبق مع الهدف العام للبرنامج وقد توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للبرنامج مرفق رقم (٤) حيث قامت بتحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج الترويحي المقترح على أن تكون (٦) ستة أسابيع بإجمالى عدد (١٨) ثمانية عشرة وحدة بواقع (٣) ثلاثة وحدات اسبوعيا، تراوح زمن كل وحدة ما بين (٢٥ : ٣٥) دقيقة.

مرحلة التطبيق والتجريب

– الاستعداد للتجريب

اجتمعت الباحثة بعينة البحث الأساسية عن طريق إجراء اجتماع من خلال تطبيق زووم وأوضحت لهن خلال جلسة تمهيدية طبيعة البحث والغرض منه وصورة موجزة لخطة تنفيذ البرنامج.

الخطوات الإجرائية للبحث

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات " المقياس المستخدم " حيث تم تطبيقه على (٥٠) خمسون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية خلال الفترة من ٧/٢٢ / ٢٠٢٣م إلى ٧/٢٧ / ٢٠٢٣م وذلك بغرض التعرف على مدى وضوحه وملاءمته للتطبيق على عينة البحث.

القياس القبلى

تم تطبيق القياس القبلى لمقياس الترويج الإفتراضى لطلاب الجامعة على جميع أفراد عينة البحث الأساسية يوم ٢٩/٧/٢٠٢٣م فى وقت واحد وحساب الدرجات التى حصلت عليها الطالبات (الدرجة القبلىة فى مستوى إتجاه الطالبات نحو الترويج الإفتراضى).

تطبيق البرنامج الترويحي المقترح

سارت إجراءات تطبيق البرنامج على النحو التالي:

- خُصص لكل طالبة بطاقة حضور للمعمل يسجل فيها اسمها وتاريخ وساعة الحضور وساعة الانصراف ملحق رقم (٣).
- دخلت الطالبات إلى معمل الدراسة في المواعيد المتفق عليه بالتنسيق بين الباحثة والطالبات.
- قامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية لشرح كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر وكذلك شبكة الانترنت والبرنامج الترويحي المقترح وذلك للتأكد من قدرة جميع الطالبات علي التفاعل مع الجولات السياحية الافتراضية.
- بدأت الطالبات في التطبيق إلى أن ينتهين.
- قامت الباحثة بمتابعة الطالبات أثناء مشاركتهن، وسؤالهن عن أية صعوبات تواجههن، والإجابة عن استفساراتهن.
- استمر التطبيق لمدة (٦) ستة أسابيع في الفترة من ٢٠٢٣/٨/٥ إلى ٢٠٢٣/٩/١٤ (تمت الدراسة بمعمل شبكة المعلومات بكلية التربية الرياضية _ جامعة طنطا، إضافة إلى أحد نوادي الإنترنت القريبة من الكلية، فضلاً عن إعطاء الحرية لطالبات العينة في الدراسة الإضافية في المنزل، بخلاف المواعيد المحددة مع الباحثة)

القياس البعدي

تم تطبيق القياس البعدي لمقياس الترويحي الافتراضي لطلاب الجامعة على جميع أفراد عينة البحث الأساسية يوم ٢٠٢٣/٩/١٦ م في وقت واحد، وتم رصد الدرجات لهن (الدرجة البعدية في مستوى إتجاه الطالبات نحو الترويحي الافتراضي).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة على تساؤل البحث الذي ينص على

ما أثر الجولات السياحية الافتراضية على إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية _ جامعة طنطا نحو الترويحي الافتراضي ؟

جدول (١)

الدلالات الإحصائية لتوصيف درجات افراد عينة في متغير الترويحي الافتراضي
ليبيان اعتدالية البيانات

ن=٣٦٤

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	الترويحي الافتراضي	درجة	٤٥,٦٦٥	٤٦,٠٠٠	٦,١٠٥	٠,٩٨٠٠	٠,٠٤٨

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء=٠,١٢٨ حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠,٠٥=٠,٢٥١

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى افراد العينة في متغير الترويحي الافتراضي قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) وهي اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتمثل المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث في متغير الترويحي الافتراضي

ن=٣٦٤

م	المتغير	القياس القبلي	القياس البعدي	فروق	الخطأ	نسب معدل	دلالة
---	---------	---------------	---------------	------	-------	----------	-------

حجم التأثير	حجم التأثير	التحسن %	قيمة ت	المعياري للمتوسط	المتوسطات	ع±	س	ع±	س	الترويج الإفتراضى
مرتفع	٣,٢٤٧	٨٥,٠٥٦	٣١,٧٣٣	١,٢٢٤	٣٨,٨٤١	٥,٤٠٢	٨٤,٥٠٥	٦,١٠٥	٤٥,٦٦٥	١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٤٥

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠,٢٠ : منخفض ٠,٥٠ : متوسط ٠,٨٠ : مرتفع
يوضح جدول (٢) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى متغير الترويج الإفتراضى وقد حققت المحسوبة لاجمالى المقياس قيمة قدرها (٣١,٧٣٣) بنسبة تحسن قدرها (٨٥,٠٥٦%) كما يوضح ان قيم حجم التأثير اكبر من (٠,٨٠) وقد حققت قيمة قدرها (٣,٢٤٧) وهى دلالة مرتفعة مما يدل على فاعلية البرنامج الترويجي المقترح بشكل فعال.

وبداسة تلك النتائج نجد هناك تغير بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي لعينة البحث بنسبة تحسن قدرها (٨٥,٠٥٦%) كما يتضح ان قيم حجم التأثير اكبر من (٠,٨٠) وقد حققت قيمة قدرها (٣,٢٤٧) وهى دلالة مرتفعة مما يدل على فاعلية البرنامج الترويجي المقترح بشكل فعال فى تنمية إتجاه طالبات كلية التربية الرياضية نحو الترويج الإفتراضى وهذا ما يتضح من جدول (٢) وترجع الباحثة هذا التغير إلى تأثير البرنامج الترويجي المقترح حيث وضع البرنامج على أسس علمية تتفق وطبيعة وخصائص عينة البحث في هذه المرحلة السنية حيث أن الطالبات إذا ما اتحت لهن فرصة المشاركة فى خلال أنشطة ترويحية مشوقة تزيد من فرص التحدي لقدراتهن. ويتفق هذا مع ما ذكره كلا من "فكرية عبد الفتاح، أحمد يوسف" (٢٠٢٢) (١٤)، "مها كمال ، يارا إبراهيم" (٢٠٢٢) (٢٢)، "زينب مسعود" (٢٠٢١) (٧)، "صابر يحي" (٢٠٢١) (٩)، "شبيخة العاجزة" (٢٠٢٠) (٨)، "محمد زين الدين" (٢٠١٨) (١٨)، "حميد السباحى" (٢٠١٧) (٤)، "أمل حلمى" (٢٠١٦) (٢)، "خميس محمد" (٢٠١٦) (٥)، "رحاب أنور" (٢٠١٠) (٦)، "منال أبو الحسن" (٢٠٠٩) (٢٠)، "فادى عمروش" (٢٠٠٨) (١٢)، "مها الشحرور" (٢٠٠٨) (٢١)، "عوض عبد الله" (٢٠٠٧) (١١)، "فضل سلامة" (٢٠٠٦) (١٣)، "عايدة عبد العزيز، محمد الحماحمى" (٢٠٠٤) (١٠)، "معراج هوارى، سليمان محمد" (٢٠٠٤) (١٩) حيث أكدوا على أهمية المشاركة فى أنشطة الترويج الإفتراضى وما له من تأثيرات إيجابية عظيمة على الحياة العامة للطالبات ومن ثم ضرورة التوجه إلى نشر ثقافة الترويج الإفتراضى وعلى الأخص الجولات السياحية الإفتراضية .

الاستخلاصات :

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن إستخلاص الآتى :

- فى ضوء هدف البحث وفرضه وكذا المعالجات الإحصائية، وبعد عرض النتائج وتفسيرها وما تم استنتاجه، تستخلص الباحثة ما يلي :
- البرنامج الترويجي المقترح ذو فعالية فى تنمية اتجاه طالبات كلية التربية الرياضية نحو الترويج الإفتراضى.
- أن المشاركة فى أنشطة الترويج الإفتراضى له أهمية كبيرة ومؤثر فى حياة الأفراد.
- انخفاض مستوى اتجاه الطالبات نحو الترويج الإفتراضى يؤثر سلبا على نمط حياتهن العامة.
- يوفر الواقع الإفتراضى فرصة الوصول الى المعلومة بفاعلية من اي مكان وفي اي وقت.
- تعد التكلفة العالية لإنتاج البرامج الترويجية الإفتراضية عائقا فى إنتشار الترويج الإفتراضى.
- يوفر الواقع الإفتراضى فرص الحصول على المعلومة بإسلوب جذاب.
- عدم الوعي بأهمية أنشطة الترويج الإفتراضى يؤثر سلبا على اتجاه أفراد المجتمع نحو المشاركة فى أنشطة الترويج الإفتراضى المختلفة.

- عدم وجود الكوادر البشرية المتخصصة لتفعيل هذا النمط من الترويج والذي يعتمد على تقنيات عالية من التكنولوجيا.

التوصيات :

في ضوء نتج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١- العمل على تعميم تجربة البحث على مختلف القطاعات ومختلف المراحل السنوية.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تنمية دافعية الأفراد نحو الترويج الافتراضى.
- ٣- الإهتمام بالبداية في تطبيق السياحة الافتراضية من خلال الجهات المسؤولة عن السياحة في جمهور مصر العربية .
- ٤- إجراء الدراسات التي تتناول التحديات التي تعوق انتشار السياحة الافتراضية.
- ٥- استخدام البرنامج الترويجى المقترح موضع الدراسة الحالية ضمن تدريس مقررات الترويج لطالبات كليات التربية الرياضية.
- ٦- إستخدام الواقع الافتراضى في اكتساب المهارات العملية لطالبات كليات التربية الرياضية.
- ٧- العمل على الإستثمار الإمثل لتكنولوجيا الواقع الافتراضى في السياحة.
- ٨- ضرورة الإستفادة من السياحة الافتراضية لتنشيط الترويج السياحى.
- ٩- يجب الإهتمام بالتدريب العملي لطالبات الجامعة علي مهارات استخدام الواقع الافتراضى.
- ١٠- إتاحة نماذج السياحة الافتراضية مجانياً، أو بسعر رمزي حتى تحقق انتشاراً أوسع.
- ١١- تصميم بيئات افتراضية لمختلف المزارات السياحية الأثرية في مصر .
- ١٢- تشجيع الناس على تجربة بيئات الترويج الافتراضى من خلال الحملات الإعلانية عبر وسائل التواصل الإجتماعى ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة.
- ١٣- تقديم حوافز للشركات والمؤسسات السياحية التي تتبنى السياحة الافتراضية كأحدى الوسائل للتعريف بالمنتج السياحى المصرى.
- ١٤- تدريب الكوادر القادرة على تصميم البيئات السياحية الافتراضية بمعايير جودة عالية.
- ١٥- ضرورة العمل علي قيام هيئة متخصصة بتصميم الواقع الافتراضى التعليمى تستخدم في تعليم المقررات الدراسية المختلفة في مجال التربية الرياضية.
- ١٦- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام التقنيات التكنولوجية الأخرى ومقارنتها بأسلوب الواقع الافتراضى للوصول إلي تحقيق أعلى مستوى ممكن نشر الترويج.
- ١٧- عقد سلسلة من الدورات التدريبية في مجال تصميم الواقع الافتراضى بالتعاون ما بين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومجال الترويج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

١. أسامة كامل راتب (٢٠٠٠): تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. أمل محمد حلمي يوسف (٢٠١٦): أثر الجولات الافتراضية عبر الانترنت ودورها في تنمية التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون كلية التربية الفنية، مجلة بحوث في التربية الفنية ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٣. تهاني عبد السلام (٢٠٠١): الترويج والتربية الترويحية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٤. حميد محمود حميد السباحي (٢٠١٧): فاعلية الجولات الافتراضية القائمة على النص والصورة في تنمية تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم في مقرر مراكز مصادر التعلم واتجاهاتهم نحو تلك الجولات، بحث منشور، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
٥. خميس محمد خميس (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس .
٦. رحاب أنور حسن (٢٠١٠): نموذج مقترح للجولات الافتراضية عبر الانترنت وفاعليته في تنمية تحصيل طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
٧. زينب مسعود محمد (٢٠٢١): بناء مقياس الترويج الافتراضي لطلاب الجامعة، بحث منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، ج ٣.
٨. شبيخة محمد العاجزة، مفرح بن ضايم محمد (٢٠٢٠): دور المسارات والجولات السياحية الرقمية في إبراز معالم الجذب السياحية في مدينة الرياض للتحويل نحو المدن السياحية الذكية، بحث منشور، جامعة السلطان قابوس-كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، مج ١١، ع ٢.
٩. صابر يحيى مرزوقي (٢٠٢١): أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بجودة الخدمات السياحية بالتطبيق عمى القطاع السياحي في جمهورية مصر

- العربية، بحث منشور، كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، مج ١٥، ع ٣.
١٠. عايدة عبد العزيز، محمد الحماحي (٢٠٠٤): الترويج بين النظرية والتطبيق، ط٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١١. عوض عبد الله الدرسي (٢٠٠٧): فلسفة الترويج ومجالاته، دار ماهى للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
١٢. فادى عمروش (٢٠٠٨): استخدام الجولات الافتراضية في التعريف عن الآثار، الندوة العلمية للجمعية السورية للمعلوماتية، المعلوماتية في خدمة السياحة والآثار.
١٣. فضل سلامة (٢٠٠٦): سيكولوجية اللعب عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. فكرية عبد الفتاح، أحمد يوسف (٢٠٢٢): دور السياحة الافتراضية فى الترويج للوجهات السياحية فى مصر فى ظل جائحة كورونا على ضوء تجارب بعض الدول العربية، مجلة كلية السياحة والفنادق_ جامعة المنصورة، عدد ١١_ الجزء الرابع .
١٥. كمال درويش، محمد الحماحي (١٩٩٧): رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
١٦. محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز (٢٠٠١) : الترويج بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب للنشر، القاهرة.
١٧. محمد عبد القوي (٢٠٢٣): تأثير برنامج ترويحي على مستوى التردد النفسي ودافعية الإنجاز لدى لاعبات جمباز الايروبيك، بحث منشور، كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية.
١٨. محمد زين الدين (٢٠١٨): فاعلية الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال، بحث منشور، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، ع ٤٠.
١٩. معراج هوارى، سليمان محمد (٢٠٠٤): السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث، الجزء (٣).
٢٠. منال أبو الحسن (٢٠٠٩): دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٢١. مها حسني الشحرور (٢٠٠٨): الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة ما لها وما عليها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٢. مها كمال حفني، يارا إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٢٢): وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي المهارات الرقمية لديه، بحث منشور، كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٣٨، ع ١٤.

٢٣. نبيل جاد عزمي (٢٠١٥): الدليل الشامل للبحث والتطوير في تكنولوجيا التعليم، الجزء الأول، يسطرون للطباعة النشر، القاهرة.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

24. **Bedard, Cathryn & et. Al** (2005): Museum Virtual Tour Design Guide, p7. Retrieved Form:<http://www.cae.org.uk/pdf/virtualtourguide.pdf>
25. **Kari, T. (2019, November)**: Virtual Reality Arcades: A Study on Usage Habits with Emphasis on Digital Gaming. In International Conference on Videogame Sciences and Arts (pp. 179-194). Springer, Cham.
26. **Menzies, Beth .(Y, , V)**: Understanding & Commissioning, a Virtual Tour. Available at: <http://www.onlinelearning.net/pdf/article-ovov.pdf>.
27. **Nix, Rebekah** (1999): A Critical Evaluation of Science-Related Virtual Field Trips Available On The World Wide Web.
28. **Bernard Marti (1991)**: Helth Effects of recreationl Rumming in Women, Some Epidemiological and Preventive Aspects" Sprts Medicine, 11(1):20-51
29. **Bruno Tirotti & et (2014)**: " What Do Recreational Runners Think Bout Risk Factors for Running Injuries? A Descriptive Study of Their Beliefs nd Opinions, Journal of Orthopedie & Sports Physical Therapy. vol December. www.josp.org.
30. **Dugn Sheila & Clin Contemp (2020)**: Design of a Lifestyle intervention to slow menopause-related progression of intra-abdominal adipose issue in women, National library of Medicine
31. **Eduard Alentorn & et (2019)**:The Association of Recreational and Competitive Running With Hip and Knee Osteoarthritis, A Systematic Review and Meta-nalysis, Jurnal of Orthopaedie & Sports Physical Terapy, vol 2017"
32. **Katy Kuhrt & et (2022)**: Is recreational running associated with earlier delivery and lower birth weght in women who continue to run during pregnancy?, BMJ Open Sport Exerc Med:10:1136-bmjsem-2017.

- 33 **Mandrup Ca & et (2021):** Effects of high-intensity training on cardiovascular risk factors in premenopausal and postmenopausal women, National Library of Medicine, vol 2017.
- 34 **Mari Kozlovski Ms & et (2019)** Effects of high-intensity training on cardiovascular risk factors in premenopausal and postmenopausal women, National Library of Medicine, vol 2017.
- 35 **Roper EM (2021):** Concerns for Personal Safety Among Female Recreational Runners. Journal Women in Sport and Physical Activity 24(2),91098, vol October 2016.
- 36 **WU Liping et al. Menopause (2019):** Effects of Lifestyle intervention improve cardiovascular disease risk factors in community-based menopausal transition and early postmenopausal women in China, National Library of Medicine, vol Dec 2014.